



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٣٥ من جدول الأعمال: الملاحة الجوية - دعم التنفيذ

تحديث الإدارة الإقليمية للحركة الجوية - الابتكار والتعاون

(مقدمة من جمهورية سنغافورة)

الموجز التنفيذي

حزمة تحسينات الإيكاو في منظومة الطيران تطور جاء في حينه، يوفر إطاراً لنهج متسق بشأن تحديث إدارة الحركة الجوية يكفل التشغيل المتبادل على صعيد عالمي. خطة آسيا والمحيط الهادئ المتكاملة لإدارة الحركة الجوية، التي أقرتها المجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ في اجتماعها الرابع والعشرين والمديرية العامة للطيران المدني في مؤتمرها الخمسين، وتتضمن وحدات وعناصر رئيسية من إطار حزمة تحسينات الإيكاو في منظومة الطيران، تبرز الجهود التي يبذلها إقليم آسيا والمحيط الهادئ لتحديث إدارة حركة الطيران. والتنفيذ الجيد التوقيت لخطة آسيا والمحيط الهادئ المتكاملة لإدارة حركة الطيران، مع الابتكارات وتعاون الدول ومقدمي خدمات الملاحة الجوية والكيانات العاملة في بحوث وتطوير إدارة الحركة الجوية والوكالات الفنية المتخصصة لتحقيق تآزر واتساق حلول إدارة الحركة الجوية، ضروري لتوفير القدرات والإمكانات لدعم النمو الكبير المتوقع في الحركة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ.

وسنغافورة ملتزمة بمواصلة الإسهام في تحديث إدارة الحركة الجوية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ من خلال الابتكارات والتعاون. فعلى سبيل المثال، تعمل هونغ كونغ (الصين) وتايلند وسنغافورة على تطوير مفهوم افتراضي متعدد العُقد لإدارة تدفق الحركة الجوية على أساس اتخاذ القرارات على نحو تعاوني. وتعمل سنغافورة أيضاً على بناء مركز متميز للبحث والتطوير في مجال إدارة الحركة الجوية لإيجاد حلول لإدارة الحركة الجوية في المنطقة.

وتوجد أيضاً حاجة لتنسيق الجهود التي تبذل لتحديث إدارة الحركة الجوية في جميع المناطق لتحقيق الاتساق والتشغيل المتبادل على صعيد عالمي. ويتعين تطوير إطار لتيسير هذا التنسيق.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) حث الدول المتعاقدة على المشاركة بنشاط في تحديث إدارة الحركة الجوية في الأقاليم ودعم هذا التحديث بالابتكار والتعاون؛ و

(ب) مناقشة الحاجة لإطار لتنسيق الجهود التي تبذل لتحديث إدارة الحركة الجوية في جميع الأقاليم لتحقيق الاتساق والتشغيل المتبادل على صعيد عالمي.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بأهداف السلامة الاستراتيجية.
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	المؤتمر الخمسون للمديرية العامة للطيران المدني الذي عقدته الإيكاو - البند ٤/٥٠ في خطة آسيا/ المحيط الهادئ المتكاملة لإدارة الحركة الجوية، الطبعة ١ - صفر.

١- المقدمة

١-١ الجهود غير المنسقة وغير المتسقة التي تبذل لتحديث إدارة الحركة الجوية وتشعب التطورات التكنولوجية المتعلقة بإدارة الحركة الجوية ستؤدي إلى عدم بلوغ الحد المثالي في إدارة الحركة الجوية، وستؤثر على القدرات والإمكانات. وفي نفس الوقت، تواجه الدول ومقدمو خدمات الملاحة الجوية في جميع أنحاء العالم تحدياً كبيراً في إدخال نظم وتكنولوجيا وإجراءات جديدة في إدارة الحركة الجوية مع ضمان الاتساق والتشغيل المتبادل عبر الحدود. ولذلك، فإن حزمة تحسينات الإيكاو في منظومة الطيران التي تقوم بها الإيكاو تطور جاء في حينه، يوفر إطاراً لنهج متسق لتحديث إدارة الحركة الجوية يكفل التشغيل المتبادل على صعيد عالمي.

٢-١ يتوقع أن تزداد حركة النقل الجوي في إقليم آسيا والمحيط الهادئ زيادة كبيرة في السنوات القادمة. وإدراكاً للحاجة للقدرة وضمان سلامة وكفاءة الحركة الجوية المتزايدة وسط تعقيدات تشغيلية متزايدة، وضعت الخطة المتكاملة لإدارة الحركة الجوية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، الطبعة الأولى، وأقرتها المجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ في اجتماعها الرابع والعشرين والمديريات العامة للطيران المدني في أقاليم آسيا والمحيط الهادئ في مؤتمرها الخمسين، بعد سنتين من العمل التعاوني الذي اضطلعت به دول إقليم آسيا والمحيط الهادئ ومكتب الإيكاو الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. وتبرز الخطة، التي تتضمن وحدات وعناصر أساسية من إطار الإيكاو لحزمة التحسينات في منظومة الطيران، الجهود التي يبذلها إقليم آسيا والمحيط الهادئ لتحديث إدارة الحركة الجوية.

٢- الابتكار والتعاون

١-٢ تنفيذ الخطة المتكاملة لإدارة الحركة الجوية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ بتوقيت جيد ضروري لتوفير القدرات والإمكانات اللازمة لدعم النمو الكبير المتوقع في الحركة الجوية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وهذا يتطلب الابتكار والتعاون بين الدول ومقدمي خدمات الملاحة الجوية وكيانات البحث والتطوير في مجال إدارة الحركة الجوية والوكالات الفنية المتخصصة لإيجاد حلول متآزرة ومتسقة لإدارة الحركة الجوية. وتشمل هذه مفاهيم وتكنولوجيا إدارة الحركة الجوية الملائمة للظروف المحددة، بل الفريدة، لإقليم آسيا والمحيط الهادئ ودوله.

٢-٢ سنغافورة ملتزمة بمواصلة الإسهام في تحديث إدارة الحركة الجوية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ من خلال الابتكار والتعاون. فعلى سبيل المثال، هونغ كونغ (الصين) وسنغافورة وتايلند، التي تدير بعض أكثر المطارات الجوية ازدحاماً في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، تواجه تحدياً مشتركاً يتمثل في إيجاد توازن بين الطلب على مطاراتها الرئيسية وقدرة هذه المطارات التي تهيمن على إدارة الحركة الجوية الدولية. وفي ضوء ضرورة بلوغ الحد الأمثل، تعمل هونغ كونغ وسنغافورة وتايلند معاً على تطوير مفهوم افتراضي لإدارة تدفق الحركة الجوية متعدد العُقد مستفيدة من اتخاذ القرارات على نحو تعاوني. وكجزء من تطوير هذا المفهوم، أشركت شركة إيرباص برو سكايفي مشروع لإثبات مفهوم إدارة تدفق الحركة الجوية - اتخاذ القرار على نحو تعاوني وتعمل على إشراك عدد من ذوي المصالح للحصول على مدخلاتهم لاستنباط حل قوي يعتمد على عديد من بسهولة. ويحز المشروع تقدماً جيداً ونتائج العمل الأولى مشجعة.

٣-٢ كما ذكر في خطة آسيا والمحيط الهادئ المتكاملة لإدارة الحركة الجوية، تلزم رؤية بعيدة الأجل في تخطيط وتنفيذ العمل الضروري لدعم تطوير وحدات حزمة التحسينات في منظومة الطيران على نحو يتجاوز الحزمة صفر لضمان تحديث إدارة الحركة الجوية واستقرار تطوراتها على الأجل البعيد. ولتحقيق هذه الغاية، من المهم أن تتعاون الدول ومقدمو خدمات الملاحة الجوية في تطوير إدارة حركة النقل الجوي، بما في ذلك جهود البحث والتطوير المتعلقة بإدارة الحركة الجوية، كما في إطار نظام النقل الجوي من الجيل القادم (نيكستجن) وبرنامج البحوث لإدارة الحركة الجوية في إطار المجال الجوي الأوروبي الواحد. ويمكن لجهود البحث والتطوير الجماعية المتعلقة بإدارة الحركة الجوية أن تعجل في تطوير حزمتي الحلول ١ و ٣ من

حزم التحسينات في منظومة الطيران. ونظراً لمحدودية الموارد ونطاق الترددات المتوفرة للدول ولمقدمي خدمات الملاحة الجوية في جميع أنحاء العالم لتطوير إدارة النقل الجوي على الأجل البعيد، يمكن تجميع الموارد للعمل على إيجاد حلول متسقة.

٤-٢ في مؤتمر الملاحة الجوية الثاني عشر، المعقود في مونتريال في عام ٢٠١٢، عرضت سنغافورة خطتها لإنشاء مركز متميز لإدارة الحركة الجوية يركز بصورة أساسية على البحث والتطوير في مجال إدارة الحركة الجوية. وكخطوة أولى في إطار هذه المبادرة، أنشئ معهد بحوث إدارة الحركة الجوية في جامعة محلية في سنغافورة لوضع حلول لإدارة الحركة الجوية في سنغافورة وإقليم آسيا والمحيط الهادئ. واستهلت شريحة أولى من مشاريع البحث المتعلقة بإدارة الحركة الجوية، من قبيل مبادرات لتحسين إدارة الحركة الأرضية في المطارات ودراسة الاضطراب الظلي وتأثيره على عمليات المدرج، مما قد يؤدي إلى تسلسل جديد مفيد لرفع قدرة مدرج مطار ما إلى الحد الأمثل. وتحرص سنغافورة على التعاون مع الدول الأخرى والكيانات في مشاريع البحث والتطوير المتعلقة بإدارة الحركة الجوية لوضع حلول لإدارة الحركة الجوية يستفيد منها المجتمع كله.

٣- العمل على اتساق تحديث إدارة الحركة الجوية في جميع الأقاليم.

١-٣ تُمكن المشاركة النشطة للدول والكيانات ذوي القدرات العقلية في مجال البحث المتعدد النظم من تبادل المعرفة والخبرات القيمة التي تتم وتكمل جهود البحث والتطوير في مجالات متنوعة. وبهذا تتجمع الجهود من مختلف الأقاليم مما يؤدي إلى وضع حلول مناسبة لمعالجة مشاكل إدارة الحركة الجوية الصعبة على نحو أكثر شمولاً، وهذا من شأنه أن يعزز فرص نجاح البحث والتطوير في مجال إدارة الحركة الجوية.

٢-٣ التعاون بين الأقاليم في تحديث إدارة الحركة الجوية عامل أساسي لضمان الاتساق والتشغيل المتبادل على صعيد عالمي. وهذا يتطلب تنسيق جهود تحديث إدارة الحركة الجوية في جميع الأقاليم. ولتيسير التعاون في تطوير إدارة الحركة الجوية بين الأقاليم، يتعين وضع إطار عمل يمكن أن يشتمل على خطط لتقاسم الخبرات والموارد. ومن شأن إطار عمل من هذا القبيل أن ييسر قيام تعاون أعمق بين المشاركين يمكن أن يؤدي إلى اكتشاف أفكار جديدة وتصور مفاهيمي أفضل لإدارة الحركة الجوية في المستقبل قد يتجاوزا التصور الحالي.